نشرة أخبار الصباح ليوم الخميس- ٦ محرم، ١٤٤١هـ ٢٠١٩/٠٩/٠٥

العناوين:

- قوات تركية تصل إلى نقطة مورك, بحماية صديقتها الروسية, وتحذير للمخلصين من الدور التركي الخبيث.
- نائب وزير الداخلية التركي يؤكد إغلاق الحدود, ويبشر بمخيمات في الداخل السوري, في حال حصول موجة نزوح.
- قالن وبولتون يتباحثان هاتفيا بشأن المنطقة الآمنة شرقي الفرات, وصالح مسلم يؤكد خلوها من أي جندي تركي.
- بيدرسون يتنقل بين عواصم التآمر على ثورة الشام, بدءا بطهران مرورا بأنقرة ودمشق, وختاما بواشنطن.

التفاصيل:

سمارت – حماة/ قتل عدد من عناصر عصابات أسد الأربعاء، شمال غرب حماة. وقال مصدر عسكري, إن الفصائل دمرت مدفعا من عيار "٢٣" لقوات النظام وقتل طاقمه قرب قرية الحويز بمنطقة سهل الغاب بعد استهدافه بصاروخ موجه. وفي سياق موازٍ، أشار المصدر أن عنصرين من قوات النظام قتلا قنصا في حرش الكركات التابعة لمنطقة قلعة المضيق بحماة.

وكالات/ أجرت القوات التركية دوريات في نقاط المراقبة التابعة لها في منطقة خفض التصعيد شمالي سوريا. وأفادت وكالة الأناضول، بأن قافلة عسكرية تركية دخلت الأراضي السورية عبر الحدود الأربعاء، ووصلت إلى نقطة المراقبة رقم ٧ في بلدة تل الطوقان بريف إدلب. وبعد وصول القافلة إلى تل الطوقان غادرتها واتجهت نحو نقطة المراقبة رقم ٨ في قرية الصرمان التابعة لمدينة معرة النعمان، حيث توقفت هناك. في السياق وصلت عدة سيارات عسكرية تركية إلى نقطة المراقبة التركية المحاصرة في مدينة مورك بريف حماة الشمالي مساء "الأربعاء"، للمرة الأولى منذ حصار النقطة قبل حوالي ١٥ يوم. وقال مصدر محلي، إن أربع سيارات عسكرية تركية تحمل مواد لوجستية وأغذية انطلقت بعد ظهر الأربعاء من موقع تجمع القوات التركية المحدث مؤخراً في معرحطاط, وتوجهت جنوباً عبر الاوتوستراد الدولي للعبور إلى نقطة المراقبة التركية المحاصرة في مدينة مورك عبر مواقع سيطرة النظام. وأضاف المصدر، أن معلومات تداولها ناشطون عن قيام الشرطة العسكرية الروسية بالانتشار على الطريق الدولي من مدينة خان شيخون وحتى نقطة المراقبة التركية في مورك وذلك لتأمين دخول سليم للآليات العسكرية التركية. في حين نفت مصادر محلية ، انسحاب ميليشيات النظام من مدينتي خان شيخون ومورك حيث لازالت الميليشيات تنتشر على جميع مداخل المدينتين باستثناء الاوتوستراد الدولي. بدوره حذر الأستاذ عبد الحميد عبد الحميد رئيس لجنة الاتصالات المركزية لحزب التحرير ولاية سوريا, من خطوره الدور التركي الخبيث على ثورة الشام, مشددا على أنه أس الداء, كما أكد عبد الحميد في تسجيل مصور نشرته مساء الأربعاء صفحة المكتب الإعلامي لحزب التحرير ولاية سوريا, أنه وإن كنّا نعارض سياسات هيئة تحرير الشام وحكومتها الإنقاذ، لكنَّنا حتماً لسنا مع من ستأتي بهم تركيا ليحلّوا محلّها. (تسجيل).

قاسيون/ أكد نائب وزير الداخلية التركي "إسماعيل تشاتقلي"، أن بلاده تأمل أن يتم تحقيق الاستقرار في إدلب شمال سوريا حتى لا يتضرر مزيد من الناس بسبب الحرب، مشدداً على أن استراتيجية بلاده الأساسية هي استقبال أي موجة نزوح جديدة محتملة من محافظة إدلب، خارج حدودها. وقال المسؤول ردًا على سؤال حول

احتمالات حدوث موجة نزوح جديدة في إدلب، وما إذا كانت الوزارة قد اتخذت التدابير اللازمة للتعامل مع هكذا أمر حال حدوثه، قال: إن بلاده تبذل جهودًا حثيثة للحيلولة دون حدوث مأساة إنسانية أكبر، وحل المشكلة في تلك المنطقة باستخدام جميع الأدوات وعلى مختلف المستويات. وشدد نائب وزير الداخلية على ضرورة ألا يبقى المجتمع الدولي مكتوف الأيدي حيال المأساة الإنسانية في إدلب، لافتاً إلى أن المؤسسات التركية المعنية قامت باستعداداتها ووضعت خططها للتعامل مع موجات الهجرة المحتملة، وهي تدرك مدى جدية الوضع في المنطقة. وأشار إلى أن "استراتيجيتنا الأساسية هي استقبال أي موجة هجرة جديدة خارج حدودنا في جميع الظروف، واستعدادات وحداتنا المعنية هي أيضًا في هذا الاتجاه"، معبراً عن أمل تركيا ألا تحدث موجة نزوح جديدة وألا يتضرر مزيدا من الناس. وأقر نائب وزير الداخلية التركي، أن ٤٠ ألف لاجئ سوري تم ترحيلهم من إسطنبول إلى المخيمات، وإلى المحافظات التركية الأخرى. وقال شاتكلي للصحفيين "تم إرسال أربعة آلاف سوري، لا يملكون أي تسجيل في اسطنبول إلى مخيمات اللاجئين، وتم طرد ٣٥ ألف سوري من المسجلين في محافظات تركية أخرى، من اسطنبول إلى أماكن تسجيلهم في تركيا".

الأناضول/ أجرى المتحدث باسم الرئاسة التركية إبراهيم قالن، محادثات هاتفية مع مستشار الأمن القومي الأمريكي جون بولتون، شملت العلاقات بين الولايات المتحدة وتركيا، والتطورات الإقليمية. وذكر بيان صادر عن رئاسة الجمهورية التركية، الأربعاء، أن قالن وبولتون أجريا محادثات هاتفية شملت قضايا تسريع الخطوات التي ستتخذ من أجل المنطقة الأمنة التي ستتشكل شمالي سوريا، والحفاظ على اتفاق إدلب، واستكمال لجنة صياغة الدستور على وجه السرعة. وخلال المحادثات قال قالن إن الجانب التركي استكمل استعداداته بخصوص تنفيذ خطة العملية المشتركة (حول المنطقة الآمنة بسوريا) مع الولايات المتحدة دون تأخير. ولفت البيان أن الجانبان ناقشا مضمون المحادثة الهاتفية الأخيرة بين الرئيس التركي أردوغان ونظيره الأمريكي ترامب، ومضمون اللقاء المرتقب الذي سيجمع بين الرئيسين على هامش اجتماعات الجمعية العامة للأمم المتحدة في نيويورك، في ٢٢ سبتمبر/ أيلول الجاري. في السياق قال "صالح مسلم"، الرئيس المشترك للجنة العلاقات الخارجية في حزب الاتحاد الديمقراطي الكردي بسوريا، بأن أي جندي تركي لن يدخل المنطقة الآمنة المتفق عليها بين واشنطن وأنقرة. وأضاف مسلم خلال اجتماع مع العشائر العربية في منطقة تل أبيض بشمال سوريا، إن "قواتهم ستنسحب من المناطق الحدودية لمسافة ٥ كيلومترات"، مضيفا أن "مجالسهم المحلية ستتولى حماية المنطقة وبسط الأمن فيها، ولن يدخل جندي تركي واحد إلى تلك المنطقة". ولفت إلى أن "الاتفاق المبرم بين الولايات المتحدة الأمريكية وتركيا، لا يتعلق بإنشاء (المنطقة الآمنة)، بل هو بروتوكول يهدف لحماية المناطق الحدودية".

شام/ بحث رئيس هيئة الأركان العامة للقوات المسلحة الروسية، فاليري غيراسيموف، ونظيره الأمريكي جوزيف دانفورد، عبر الهاتف، الوضع في سوريا، وفق ما أعلنت وزاة الدفاع الروسية في بيان رسمي. وأشارت الدفاع في بيانها ، إلى أن الطرفين "ناقشا الوضع في سوريا في سياق الجهود الرامية إلى منع وقوع الحوادث أثناء عمليات مكافحة الجماعات الإرهابية". وتأتي المكالمة الهاتفية بين رئيسي الأركان الروسية والأمريكية بعد أن شنت السبت الماضي طائرات أمريكية تابعة للتحالف الدولي غارات جوية في منطقة إدلب استهدفت معسكراً لـ "أنصار الدين"، وقالت إنها استهدفت مواقع تنظيمات مرتبطة بالقاعدة هناك، وأدت إلى سقوط عشرات القتلى.

بلدي نيوز/ أنهى الشبيح الأممي الخاص بسوريا، غير بيدرسون، زيارته إلى العاصمة الإيرانية طهران، في وقت يعتزم الانتقال إلى العاصمة التركية أنقرة الخميس، لإجراء محادثات مع المسؤولين الأتراك حول الوضع في سوريا وخاصة ملف إطلاق اللجنة الدستورية. وذكرت صحيفة "TRTHABER" التركية ، أن زيارة

بيدرسون تستمر يومين يناقش فيها الأوضاع في سوريا وخاصة في إدلب واللجنة الدستورية، بعد إجرائه محادثات، خلال اليومين الماضيين، مع مسؤولين إيرانيين في طهران على رأسهم وزير الخارجية، محمد جواد ظريف. وكان أكد وزير الخارجية التركي، مولود جاويش أوغلو في وقت سابق، أن المبعوث الأممي الخاص إلى سوريا، غير بيدرسون، سيزور أنقرة لمناقشة آخر الأوضاع في سوريا. من جهتها، قالت البعثة الأممية إلى سوريا، عبر حسابها الرسمي في "تويتر"، إن بيدرسون زار طهران لبحث آخر تطورات اللجنة الدستورية السورية، ووصفت البعثة لقاء بيدرسون وظريف بأنه "اجتماع عمل مثمر". وبعد تركيا، من المفترض أن يتابع المبعوث الأممي مشاوراته في دمشق، كما سيختم بيدرسون بزيارة واشنطن, باعتبارها المهندس الحقيقي للحل السياسي الخبيث لإنهاء ثورة الشام, وذلك لإطلاع الجانب الأمريكي على فحوى المباحثات التي أجراها خلال جولته، قبل البت في اللجنة الدستورية التي تنتظر وضع اللمسات الأخيرة لإعلانها.

وكالات/ اقتحم رئيس حكومة كيان يهود بينامين نتناهو الأربعاء، المسجد الإبراهيمي في مدينة الخليل المحتلة. وقال نتنياهو فور وصوله مدخل المسجد الإبراهيمي إن "هذه المدينة لن تكون نظيفة من اليهود، وسنبقى في الخليل إلى الأبد". وأضاف نتنياهو خلال زيارته الأولى لمدينة الخليل منذ ٢٠ عاما، والتي تزامنت مع الذكرى الـ٩٠ لثورة البراق وطرد اليهود من المدينة، أن "اليهود ليسوا أغرابا في الخليل وسيبقون فيها للأبد"، مدعيا أنه "لم يأت لطرد أحد من المدينة، كما أن أحدا لا يمكنه طرد اليهود منها". وكانت مصادر عبرية تحدثت عن وصول الطائرة الخاصة التي تقل نتنياهو إلى مستوطنة كريات أربع بعد ظهر الأربعاء، تمهيدا لاقتحامه لمدينة الخليل، تزامنا مع دعوات فلسطينية للتصدي لهذا الاقتحام. وسبق اقتحام نتنياهو بوقت قصير رئيس الكنيست يولي ادلشتاين ورئيس كيان يهود رؤوفين ريفلين، واندلعت مواجهات بين شبان فلسطينيين وقوات الاحتلال في باب الزاوية وسط الخليل، رفضا لتدنيس قادة الاحتلال للمدينة والمسجد الإبراهيمي.

وكالات/ أكدت مصادر إعلامية وفاة عبد الله نجل الرئيس المصري الراحل محمد مرسي بسكتة قلبية في مستشفى الواحة بمحافظة الجيزة جنوب العاصمة القاهرة. وتناقلت عدة مواقع وحسابات على مواقع التواصل الاجتماعي خبر الوفاة. ونقل ناشطون عن أحمد -النجل الثاني لمرسي- أن شقيقه الأصغر عبد الله كان يقود سيارته وأصابته تشنجات مفاجئة، نقل على إثرها مباشرة للمستشفى، ولم يستطع الأطباء تنشيط عضلة القلب التي كانت قد توقفت. كما نقلت وكالات عن أحمد مرسي شقيق الراحل، قوله "توفي عبد الله في أحد المستشفيات، بعد أن نقل إليه إثر أزمة قلبية، وتأكدنا من ذلك". يذكر أن عبد الله مرسي هو أصغر أبناء الرئيس الراحل محمد مرسي سنا، وهو في منتصف العشرينيات من عمره واعتقل عدة مرات في سجون طاغية مصر السيسي.